

تحصيل طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى في مادة التقويم والقياس في

ضوء أساليب مختلفة لوضع الاهداف السلوكية

أ.م.د. محمد مطر العجيلي

العراق . جامعة المثنى . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Mohammed Mutar_75@yahoo.com

الملخص

يعد وضع الاهداف ضرورة ملحة في العملية التعليمية ، فهي بمثابة نقطة البداية والقائد والموجه ويمكن من خلالها تحقيق مجموعة من الايجابيات لهذه العملية (التعليمية) . . . فرغبة كل تدريسي هو احداث تغير مرغوب في سلوك الطلاب بعد مرورهم بخبرة تعليمية معينة ، وعليه فان تحديد أسلوب وضع الاهداف السلوكية من الضروريات المهمة التي يجب على التدريسي معرفتها والامام بها كونها مفتاح رئيس في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة لإحداث ذلك التغيير .ومن هنا برزت مشكلة هذه الدراسة التي سيجاول الباحث معالجتها من خلال الاجابة عن السؤال الآتي : (هل هناك اختلاف في تحصيل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى في مادة التقويم والقياس ، تبعا لاختلاف أساليب وضع الاهداف السلوكية) ، وقد استعمل المنهج التجريبي سبيلا لذلك اذ اختار تصميم المجموعات التجريبية المتكافئة ذات الملاحظة البعدية .

وعليه فان الهدف الرئيس لهذه الدراسة جاء : للمقارنة بين تحصيل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى في مادة التقويم والقياس في ضوء استعمال أساليب مختلفة لوضع الاهداف السلوكية (الذاتي ، التوكلي ، المشترك).

الكلمات المفتاحية : تحصيل طلاب ، التقويم والقياس ، الاهداف السلوكية

Results of Students of Faculty of Physical Education and Sport Sciences at Al-Muthanna University in the Subject of Evaluation and Measurement in the Light of Different Methods to Develop Behavioral Objectives

Assistant Prof. Mohammad Mutar Al-Ajeeli

Iraq. University of Al-Muthanna ,Faculty of physical education and sport sciences

Mohammed Mutar_75@yahoo.com

Abstract

Setting objectives is considered to be an urgent necessity in the educational process, it serves as the starting point and guiding and can be achieved through a set of positives for this educational process. The desire any teaching staff is to bring about a desirable change in the behavior of students after passing through certain educational experience, and therefore the determination of way of setting behavioral objectives is one of the important necessities that the teaching staff s know since it is the main key for the selection of appropriate teaching methods and teaching aids appropriate to bring about that change. So, the problem of this study that the researcher will try to address by answering the following question:

(Is there a difference in the results of the second stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Muthanna in the subject of evaluation and measurement, depending on the different methods of setting objectives .The researcher used the experimental and chose to design equal .. experimental groups of dimensional observation

Accordingly, the main objective of this study was the comparison between the results of the second stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Muthanna in the subject of evaluation and measurement in the light of the use of different methods to set behavioral objectives (self, .((dependable, joint

Keywords : Results of students, evaluation and measurement, behavioral objectives

في ظل التطور والتحديث المستمرين للعملية التعليمية وظهور بيئات تعليمية غير تقليدية ودخولها بقوة على مختلف نظم التعليم ، استدعى من المؤسسات التعليمية إعادة النظر في بنية التعليم ومناهجه واهدافه ، وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي التي بادرت إلى إعادة النظر بجدية في وظائف المؤسسات التعليمية وأهدافها ووسائلها بغية الوصول إلى مخرجات تتسجم ومتطلبات التطور الحاصل في مختلف نواحي الحياة .

(محمود داود الربيعي وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص٦٧)

وعملية وضع الاهداف من المفاهيم التي يجب تبنيها للحصول على عائد تعليمي أكثر فاعلية وجودة في الاداء ، فمن خلالها يمكن تحقيق التحسين المستمر لكل مرافق العملية التعليمية ، والتقليل من المهام والفعاليات قليلة الفائدة ، لمواكبة مسيرة التطوير والتحسين لأساليب التعليم للوصول الى المستويات العالية المتعارف عليها ، فهي الموجة للمعلم والمتعلم على حد سواء ليكون كل منهما على بينة من اهداف هذه العملية وبهذا سوف يكون التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات ، وبالتالي زيادة قدراتهم على النمو والتواصل.

ان تبني ثقافة وضع الاهداف يقتضي توفير البيئة الملائمة والمناخ المناسب الذي يساعد على توفير فرص الابداع والتحسين من خلال المشاركة الفعالة للمتعلمين ، وتأهيلهم علميا ومهنيا لتطبيق هذه الثقافة وتبنيها ،مما يوحد الرؤى والاستراتيجيات داخل المؤسسة التربوية وتهيئ المناخ التعليمي المناسب الذي يضمن روح المشاركة لديهم في العمل وانصافهم وعدم التمييز بينهم مما يخلق بيئة صالحة للتعلم تساعد على اندماجهم الكامل في العمل وبذل كل ما في وسعهم لتحقيق تلك الاهداف .

وتشير الدراسات التي لها علاقة بهذا الموضوع ان هناك فاعلية كبيرة في تحسن الاداء للطلبة ولا سيما عندما يسمح لهم بوضع اهدافهم او على الاقل عند مشاركتهم في اثناء وضع الاهداف وان جزءاً من هذا التحسن يعزى الى قبول الهدف (الموافقة على الهدف) والالتزام به، واتجهت المناقشات العلمية في تفسير هذه النتائج الى ان الطلبة يكونون اكثر قبولاً والتزاماً بالاهداف التي يضعونها بأنفسهم مقارنة بتلك الاهداف التي وضعت لهم من قبل الاخرين ، اذ يعد الهدف بمثابة احدى آليات الدافعية المهمة التي تستعمل في تحديد الاتجاه نحو الهدف والتي تؤثر بدورها في اكمال السلسلة المنطقية في تحقيق الهدف الذي يصفه المعلم والمتعلم على حد سواء ويمكن عدّ هذه الآلية احدى العوامل المهمة التي تعمل على زيادة تركيز الانتباه وتطوير النشاط وتبرهن على تحقيق الجهود المبذولة خلال فترات التعلم بطريقة تعتمد على اسس نفسية في تحليل الاداء للمنهاج الدراسي . (زهير يحيى محمد علي المعاضيدي ، ٢٠٠٣ ، ص٧)

أن أهمية هذه الدراسة تأتي من خلال كشفها عن أفضلية الاساليب لوضع الاهداف

(الذاتي ، التوكلي ، المشترك) ، الامر الذي سيساعد اعضاء هيئات التدريس على تبني الاساليب المناسبة التي تساعد في الوصول الى مستويات عالية من التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانية في مادة التقويم والقياس . . . ويتأمل الباحث ان تفتح هذه الدراسة الباب لا جراء المزيد من الدراسات المتعلقة بموضوع وضع الاهداف في المواد الدراسية والمراحل الدراسية والكليات الاخرى .

وعلى الرغم من أن عملية وضع الاهداف واستعمالها تعد من أكثر الخطوات أهمية في تقدم العملية التعليمية ، حيث انها توضح للمدرس والطالب ما هو العمل الذي يجب عمله وتحت أي ظروف يجب عمله ، واي معدل يجب استعماله للحكم على اتمام العمل ، ليتم التركيز على المهارات التي يرغب المدرسون في تعليمها وتطورها ، وابعاد المهارات التي لا يرغبون في تطويرها ، وبذلك تكون - عملية وضع الاهداف - الدليل والمرشد الى الطريق المناسب للوصول الى ما يرغب اليه الطالب ، وما يحاول ان يحققه ، على وفق رؤية علمية تعطيها ثقة والاعتقاد

الذاتي بالقدرة على تحقيق اهداف اعلى واكثر صعوبة. . الا ان المشكلة الاساسية لا تكمن في وضع الأهداف فحسب وما تحققه من تطور في مستوى الاداء والانجاز لدى الطلاب، وانم افي استعمال الاساليب الصحيحة لوضع الاهداف وتقييم البرامج المناسبة لتحقيقها والتي ترتبط بتحديد الطموحات الشخصية للطلاب والتدريسيين على حد سواء. فقد اختلفت الآراء في استعمال الاسلوب الامثل لوضع الاهداف حيث اشار كل من (رايبرج واريجتت، ١٩٩٥) (زهير يحيى محمد علي المعاضيدي ، ٢٠٠٣ ، ص٩)

الى انه (يمكن ان يحقق اسلوب وضع الهدف عن طريق المشاركة نسبة كبيرة من تحسين الاداء عند الرياضي وان المشاركين يفضلون وضع اهدافهم بأنفسهم) في حين يفترض كل من (لوكولاتام، ١٩٩٠) (Richorj M. Suim . 1994 .P.198)

ان(المشاركة في وضع الاهداف لا تقود الى زيادة الالتزام بالهدف او الاداء في تنفيذه مقارنة بالأهداف التي يتم وصفها بالتوكيل) وبناءً الى ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تتحدد من خلال الاجابة عن السؤال الآتي (هل هناك اختلاف في تحصيل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى في مادة التقويم والقياس ، تبعا لاختلاف أساليب وضع الاهداف) . ويهدف البحث الى :

١- تقنين اختبار تحصيلي (اختيار من متعدد) في مادة التقويم والقياس على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .
٢- تحديد اساليب مختلفة لوضع الاهداف السلوكية(الذاتي ، التوكلي ، المشترك) في مادة التقويم والقياس لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .

٣- المقارنة بين تحصيل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥) في مادة التقويم والقياس على وفق أساليب وضع الاهداف السلوكية (الذاتي ، التوكلي ، المشترك).

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

أستعمل الباحث المنهج التجريبي ، وتحديدًا (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة

البعديّة) تصميمًا تجريبيًا للبحث الحالي . والمخطط (١) يوضح هذا التصميم .

(Best , John . W. 1981. P.150)

المخطط (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	(المجاميع التجريبية)
		(المتغير التجريبي) أساليب وضع الاهداف	عينة البحث
اختبار التحصيل (اختيار من متعدد)	التحصيل في مادة التقويم والقياس	الذاتي	المجموعة الاولى
		التوكلي	المجموعة الثانية
		المشترك	المجموعة الثالثة

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

اشتمل المجتمع الاحصائي للبحث الحالي على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى، للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .

بلغ حجم هذا المجتمع (٧٣) طالبا، موزعين على الشعب الدراسية (ب ، ج ، د) بواقع

(٢٤ ، ٢٤ ، ٢٥) طالبا على التوالي .

أ- عينة تقنين اختبار التحصيل :

وهي العينة التي يتم عليها تقنين الاختبار ، وتكونت من (٦٠) طالبا اختيرت من الشعب

الدراسية الاربعة بالأسلوب العشوائي المتساوي من مجتمع البحث، إذ استعان بها الباحث في

تقنين اختبار (اختير هذا الاختبار من بنك الاسئلة لمادة الاختبارات للمرحلة الثانية الخاص

بالتدريسي - الباحث)

ب- العينة الرئيسة :

وهي العينة التي يتم عليها تطبيق التجربة الرئيسة ، وتكونت من (٤٥) طالب ، يمثلون شعب

(ب ، ج ، د) تم سحبها بالأسلوب العشوائي المتساوي بواقع (١٥) طالب من كل شعبة.

- المجموعة الاولى ، شعبة (ب) تستعمل اسلوب وضع الاهداف ذاتيا .

- المجموعة الثانية ، شعبة (ج) تستعمل اسلوب التوكيل في وضع الاهداف.

- المجموعة الثالثة ، شعبة (د) تستعمل الاسلوب المشترك في وضع الاهداف.

والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١)

يبين عينات البحث موزعة بحسب الشعب الدراسية والغاية منها

الشعبة	عينة التقنين	عينة التجربة الرئيسة
ب	٢٠	١٥
ج	٢٠	١٥
د	٢٠	١٥
المجموع	٦٠	٤٥

٣-٢ وسائل جمع البيانات :

١-٣-٢ أستعمل الباحث نمط الاختبار التحصيلي (الاختيار من متعدد) ، كوسيلة أساسية لجمع

البيانات من عينة البحث .

٢-٣-٢ الاجهزة والادوات :

أستعمل الباحث العديد من الاجهزة والادوات (العُدَد) منها :

١- حاسبة يدوية (علمية)

٢- جهاز حاسوب (لاب - توب)

٣- أدوات مكتبية

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ إجراءات تقنين الاختبار :

٢-٤-١-١ وضع تعليمات الاختبار :

أن لوضع تعليمات الاختبار أهمية لا يستهان بها في إنجاح عملية إجراء الاختبار ، فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير نتائج الاختبارات أو التأثير فيها ، والذي يصعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج الاختبار الواحد في المواقف المختلفة . . . وتكتب التعليمات في صفحة مستقلة من صفحات الاختبار ، وإذا دعت الحاجة فعلى القائم بالاختبار أن يقرأها دون تعديل أو تغير فيها ولجميع المختبرين .

٢-٤-١-٢ تنفيذ شروط إجراء الاختبار :

لكي يحصل الباحث على استجابة صادقة ، كان عليه أن يخطط لتطبيق الاختبار، بحيث تنهياً للمختبرين ظروفًا مناسبة للاستجابة وفي نفس الوقت ، تضبط العوامل التي يمكن أن تتدخل في سلامة الإجراء ، ومن أهم هذه العوامل هي : (صباح حسين العجيلي (وآخرون) ، ٢٠٠١ ، ص٦٦) - ظروف إجراء الاختبار أو المقياس :

- تقنين الموقف الاختباري :

- وضوح التعليمات :

وقد حاول الباحث ضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان والحرص على جعل التعليمات واضحة المعنى لتبسيط عملية أداء الاختبار وتحقيق الهدف المرجو منه .

٢-٤-١-٣ حساب الأسس العلمية للاختبار :

يعد توافر الأسس العلمية في الاختبار قاعدة أساسية تسهم في تحديد مدى صلاحية الاختبار للتطبيق ، فهي من المؤشرات العلمية المهمة في الاختبار التي ينبغي الوصول من خلالها إلى الاختبار الجيد ، وعليه فعملية تقنين الاختبارات تتطلب شروطا معينة تؤدي دورا رئيسا في تأكيد سلامة ذلك التقنين وعلميته ، ويعد صدق أداة الاختبار وثباتها وموضوعيتها من أهم تلك الشروط وفيما يأتي توضيح لها :

أولاً:- صدق الاختبار :

وهو من المؤشرات والمفاهيم الأساسية المهمة في تقويم أدوات القياس ويعرف الصدق على انه " الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع من اجله"

(محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٥)

وللصدق أنواع عديدة أعتمد الباحث منها (الصدق التمييزي) والذي يحسب باستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين ، لان (القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للاختبار) .

ولتحقيق ذلك رتبت الدرجات الكلية من أعلى درجة الى أقل درجة ، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٣٣ %) ، ثم استعمل اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجة الاختبار بين المجموعتين المتطرفتين ، كما يشير الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين قيمة الصدق التمييزي ومستوى دلالاته الاحصائية لاختبار التحصيل

قيمة الصدق		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ع	س-	ع	س-
معنوي	٠,٠٠٠	١٧,٣٣٠	١,٧٢٩	١٠,٤٠٠	١,٥٣١	١٩,٣٥٠

ثانياً:- ثبات الاختبار :

اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لاستخراج ثبات الاختبار ، إذ قسمت فقرات الاختبار إلى نصفين (الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية والفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية) ، وبعد التأكد من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما ، إذ بلغت قيمة (f) المحسوبة بمقدار (١,١٤٧) ، ونسبة التباين هذه أقل من (٢) (لجنة التأليف والترجمة ، ٢٠٠٧ ، ص١٠٧) مما يؤشر تجانس القسمين . ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مجموع درجات النصفين والذي يبلغ (٠,٧١) وهذا يعني الثبات لنصف القائمة ، ولأجل الحصول على ثبات لكل القائمة طبقت معادلة (سبيرمان براون) ، فبلغت قيمة الثبات للقائمة ككل (٠,٨٣) ، وهي قيمة عالية في مقدارها ، لذا يعد معامل الثبات مرتفعاً ، لان مربع هذه القيمة البالغة (٠,٦٩) يقع ضمن المدى (٠,٥٠ - ٠,٧٥) (محمد جاسم الياسري ، ٢٠١٠ ، ص٢١٣)

ثالثاً:- موضوعية الاختبار :

تكون الاختبارات التي تشتمل على مفردات (الاختيار من متعدد) مثلا موضوعيا للتححرر من التحيز أو عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدره الباحث من إحكام لان تصحيحها واستخراج نتائجها لا يتأثر بذاتية المصححين المستعملين مفاتيح التصحيح ، ولهذا أصبحت أكثر أنواع الاختبارات شيوعا واستعمالا في الوقت الحاضر .

وحيثما يكون الاتفاق حاصلًا مهما اختلف المصححون . يكون اختبار التحصيل (الاختيار المتعدد) في مادة التقويم والقياس موضوعياً، لوضوح فقراته ، وتوحيد ميزان تصحيحه.

٢-٥ التجربة الرئيسية :

قام الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسية في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠١٤ - ٢٠١٥) ، خلالها تنفيذ الوحدات الدراسية المقررة للفصل الدراسي الثاني .

أولاً:- تنفيذ الوحدات الدراسية :

اشتملت الوحدات الدراسية على (١٥) وحدة دراسية هدفت الى اكساب الطلاب المعرفة بوحدة

مادة التقويم والقياس الخاصة بالفصل الدراسي الثاني ، وتم تنفيذها في ضوء

(المتغير التجريبي - اساليب وضع الاهداف) حيث عمد الباحث الى توجيه كل مجموعة لوضع

الاهداف الخاصة حسب مستوى كل طالب ، مراعيًا بذلك الفروق الفردية بينهم بالنسبة لمجموعة

(وضع الاهداف ذاتيا).

ثانياً:- الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات الدراسية جاء دور الاختبار البعدي ، حيث باشر الباحث بتطبيق

(إجراء) اختباره والمكون من (٢٥) فقرة على أفراد عينة التجربة الرئيسية من الطلاب

المشمولين بالبحث البالغ عددهم (٤٥) طالبا والذين يمثلون طلاب المرحلة الثانية في كلية

التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعة المثنى.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وجمع استمارات الإجابة الخاصة بإفراد عينة التجربة الرئيسية

تم استخراج درجاتهم الكلية باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض ، حيث أعطي الطلاب

(درجة واحدة) للإجابة الصحيحة على الفقرة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة ،وبعدها قام الباحث

بترتيب البيانات في جداول تمهيدا لتحليلها إحصائيا . وينوه الباحث هنا ، الى أنه قد تم تصحيح

الاختبار في ضوء معادلة التصحيح من أثر التخمين .

٢-٦ الوسائل الاحصائية :

أعتمد الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات ، وإظهار النتائج طبقاً لمتطلباتها وبالشكل الذي يخدم البحث ، وقد استعان بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وفيما يأتي عرض لتلك الوسائل :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين
- تحليل التباين باتجاه واحد
- اختبار (L.S.D)
- مؤشر حجم الأثر (r)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الاساسية المعتمدة (الاساليب الثلاثة) .

٣-١ التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث (الاساليب الثلاثة) :

بعد استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج انجاز عينات البحث في (الاساليب الثلاثة) ، ظهر أن هناك تباين في قيم الأوساط الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية التي حققتها عينات البحث طبقاً للأساليب المبحوثة (الذاتي ، التوكلي ، المشترك) .

الجدول (٣)

يبين التوصيف الاحصائي لتحصيل المجموعات الثلاثة طبقاً للأساليب المبحوثة

قيمة (F)		مقاييس احصائية			الاسلوب	
الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ع س-	ع		س-
غير معنوي	٠,٨٩٢	٠,١١٤	٠,٩٦٩	٣,٧٥٤	١٥,٦٦٧	الذاتي
			٠,٩٤٦	٣,٦٦٢	١٣,٥٣٣	التوكلي
			٠,٨٢٥	٣,١٩٥	١٦,٩٣٣	المشترك

الجدول (٣) يبين الفروقات والتباينات ما بين القيم المتحققة في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ما بين الاساليب الثلاثة المبحوثة ، فمثلاً نجد أن مجموعة (الاسلوب الذاتي) حققت وسطاً حسابياً ما مقداره (١٥,٦٦٧) في حين تحقق عند مجموعة (الاسلوب التوكلي) بمقدار (١٣,٥٣٣) ، فيما جاء عند المجموعة (الاسلوب المشترك) بمقدار (١٦,٩٣٣) وهذه القيم تختلف بعضها عن بعض . وما وجدناه في الأوساط الحسابية ، نجده في الانحرافات المعيارية حيث حققت عينات الاساليب الثلاثة انحرافات معيارية مقدارها على التوالي (٣,٧٥٤ ، ٣,٦٦٢ ، ٣,١٩٥) فهذه القيم وان كانت متقاربة الا انها تختلف عن بعضها

عموما ان نتائج الاوساط الحسابية تشير الى تفوق عينة (الاسلوب المشترك) تليها عينة (الاسلوب الذاتي) فيما جاءت عينة (الاسلوب التوكلي) في المرتبة الثالثة ، بينما تشير نتائج الانحرافات المعيارية الى أن عينة (الاسلوب المشترك) أكثر تجانسا من العينات الاخرى ، تليها عينة (الاسلوب التوكلي) فيما جاءت عينة (الاسلوب الذاتي) في المرتبة الثالثة .

وعند دراسة الجدول أعلاه نجد أن قيم الخطأ المعياري لنتائج الاساليب الثلاثة لمجموعات البحث جاءت قيما صغيرة (صفرية) وهذا يؤكد حسن اختيار العينات وتمثيلها لمجتمع البحث .

وبعودة سريعة لذات الجدول نجد أن قيمة اختبار (Leven) - قيمة اختبار (F) - المحسوبة جاءت بمقدار (٠,١١٤) وأن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٨٩٢) وهي أكبر من (٠,٠٥) وهذا مؤشر على تجانس تباينات العينات الثلاثة .

ولمعرفة حقيقة الفروقات بين الاساليب المبحوثة للمجاميع الثلاثة ، سنستعرضها حسب التالي :

٣-٢ الفروق في تحصيل أفراد عينات البحث للأساليب الثلاثة :

عند استعراض نتائج الجدول (٤) والتي تتعلق بتحليل التباين لعينات البحث باختلاف الاساليب الثلاثة ، تبين أن القيمة المحسوبة للنسبة الفائية - قيمة (ف) المحسوبة - جاءت قيمتها بمقدار (٣,٥٢٣) وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٠,٠٣٩) وهي أصغر من (٠,٠٥) وهذا يعني أن الفروق بين متوسطات العينات (الاساليب الثلاثة) هي فروق حقيقية ذات دلالة معنوية .

الجدول (٤)

يبين نتائج تحليل التباين لمستوى انجاز عينات الاساليب الثلاثة

مصدر التباين	مجموع التباينات	درجة الحرية	متوسط التباينات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر
بين المجموعات	٨٨,٥٧٨	٢	٤٤,٢٨٩	٣,٥٢٣	٠,٠٣٩	معنوي	٠,٣٨
داخل المجموعات	٥٢٨,٠٠٠	٤٢	١٢,٥٧١				
الكلية	٦١٦,٥٧٨	٤٤					

ولمعرفة نتائج المقارنات بين افراد عينات الاساليب الثلاثة ، وبيان افضليتها لصالح أي من الاساليب ، نستعرض نتائج الجدول (٤) .

الجدول (٥)

يبين معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لمستوى انجاز عينات الاساليب الثلاثة بقيمة اختبار (L.S.D)

الاساليب	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	حجم الاثر
الذاتي - التوكلي	٢,١٣٣	٠,١٠٧	غير معنوي	-
الذاتي - المشترك	١,٢٦٧	٠,٣٣٣	غير معنوي	-
التوكلي - المشترك	٣,٤٠٠	٠,٠١٢	معنوي	٠,٦٠

من الجدول أعلاه يظهر أن القيمة المحسوبة لـ (L.S.D) للأسلوبين (الذاتي ، التوكلي) تبلغ (٢,١٣٣) وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها البالغة (٠,١٠٧) أكبر من (٠,٠٥) ، مما يدل على عشوائية الفروق ما بين الوسطين الحسابيين لكل منهما .

في حين أن القيمة المحسوبة لـ (L.S.D) للأسلوبين (الذاتي ، المشترك) تبلغ (٣,٤٠٠) وأن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها البالغة (٠,٠١٢) أصغر من (٠,٠٥) . مما يؤشر حقيقة الفروق ومعنويتها لصالح الاسلوب (المشترك) .

أما الفرق بين الوسطين الحسابيين للأسلوبين (التوكلي ، المشترك) فقد كان عشوائياً وذلك لان قيمته مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (L.S.D) البالغة (١,٢٦٧) جاءت بمقدار (٠,٣٣٣) وهي أكبر (٠,٠٥) . مما يدل على عشوائية الفروق ما بين الوسطين الحسابيين لكل منهما .

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان احصائية اختبار (F) وبالرغم من انها دلالة فهذا لا يعني أن الاثر الذي تقيسه ذو معنى أو هام ، لذلك قام الباحث الباحث بقياس (حجم الأثر) لمعرفة فيما إذا كان الأثر حقيقياً بغض النظر عن قيمة دلالاته . . . وبما أن ما يهمنا هنا هو حجم الأثر للمقارنات - المقارنة بين مجموعتين فقط - فقد تم اختبار المقارنات المنظمة بالإحصائية (t) ولم يعتمد حجم الأثر لـ (تحليل التباين) الكلي ، عموماً فان قيمة حجم الأثر التي يشير اليها الجدول أعلاه جاءت بمقدار (٠,٦٠) وهذه القيمة تمثل أثراً كبيراً ويمثل نتيجة واقعية حسب معايير حجم الأثر .

(لجنة التأليف والترجمة ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨)

٣-٣ مناقشة النتائج :

يتبين من الجداول (٣ ، ٤ ، ٥) التوصيف الاحصائي لمتغير وضع الاهداف للمجاميع الثلاثة باستعمال (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) والفروق بينها باستعمال اختبار (تحليل التباين الاحادي) ودلالة الفروق باستعمال اختبار (L.S.D) ، وكالاتي :

- تفوق مجموعة وضع الاهداف بالطريقة المشتركة على بقية المجاميع على الرغم من انها لم تختلف معنويا عن مجموعة وضع الاهداف بالطريقة الذاتية :

فان الباحث يعزو وجود الفروق ذات الدلالة المعنوية في تحصيل طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعة المثني في مادة التقويم والقياس لاختلاف أساليب وضع الاهداف فاختلفت درجة الدافعية التي يحققها كل اسلوب في تطوير الاداء وتحسينه بما يتناسب مع خصوصية مادة - التقويم والقياس - التي يسعى الطلاب الى تطوير ادائهم فيها ، حيث يؤكد كل من (Killer & Roynor) "ان دافعية الافراد نحو تعلم الخبرات الصفية تزداد اذ ما شعر المتعلمون بان التعلم مثل هذه الخبرات سوف يسهم في تحقيق اهدافهم المستقبلية ويتم ذلك من خلال توليد شعور وتصور لدى هؤلاء المتعلمين بان تعلم هذه الخبرات تلبي الحاجات والدوافع لديهم " . (عماد الزغلول ونائل البكور ، ٢٠٠١ ، ص١٦٠)

وعن سبب تفوق المجموعة التي استعملت الاسلوب المشترك في وضع الاهداف فان الباحث يعزو ذلك الى ان الطلاب يفضلون اسلوب المشاركة في وضع الهدف على غيره من الاساليب لثقتهم برأي المدرس فضلا عن استغلالهم لخبرات النجاح والاحفاق في دراستهم على مهارات مختلفة فضلا عن ان هذه البيئة في تحديد الهدف تعمل على تشخيص الدور والمسؤولية للمدرس والطالب ، وهذا يتفق مع رأي (الحيلة، ١٩٩٩) (محمد محمود الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص١١٦)

من ان تحديد الاهداف تساعد على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الاكاديمية والاجتماعية وتساعد ايضا في التعرف على الطرائق التعليمية المناسبة في تحقيق هذه الاهداف .

ان الأسلوب الذاتي يتماشى مع ميول ورغبات الطلاب وبالتالي فانه لا يؤدي الى أفضل النتائج المرجوة من الدرس ، كما ان الاعتماد على الطلاب في وضع الاهداف قد تجعل بعضهم غير متعاونين . . . كما ان امتلاك او كتابة العديد من الاهداف وكذلك الفعاليات والانشطة الواسعة والمتعددة التي في بعض الاحيان تبدو جيدة على الورق ولكن من الصعوبة ترجمتها الى الحقيقة والواقع العملي وجعلها ضمن انجازات البرنامج .

عليه فان مثل هذه المواقف تحث المدرس على البحث عن طرائق تمكنه من تنفيذ برنامجه الذي يراعي رغبات وحاجات الطلاب - لا رغباتهم فقط - التي تتلائم مع مصلحة الجميع ، وكذا

تمكنه من المساعدة على استمرار النشاط ، وبذلك سوف تمده بفرصة لتوجيه وارشاد الطلاب غير المتعاونين .

- تفوق المجموعة التي تستعمل وضع الهدف بطريقة تحديد الذات على المجموعة التي تستعمل التوكلي بالرغم من ان هذا الاختلاف لم يكن معنويا:
في ضوء التحليلات العلمية للبحوث ذات العلاقة بهذا الموضوع وجد ان هناك فاعلية كبيرة في تطور الاداء عند الافراد (الطلاب) ولا سيما عندما يسمح لهم بوضع اهدافهم او على الاقل عند مشاركتهم في اثناء وضع الاهداف وان جزءاً من هذا التأثير يعزى الى قبول الهدف (الموافقة على الهدف) والالتزام به، واتجهت المناقشات العلمية في تفسير هذه النتائج الى انهم يكونون اكثر قبولاً والتزاماً بالاهداف التي يضعونها بأنفسهم مقارنة بتلك الاهداف التي وضعت لهم من قبل الاخرين ، كما أنهم عندما يكونون على علم بالاهداف المراد تحقيقها منهم فإنهم لا يهدرون وقتهم وجهدهم بأعمال غير مطلوبة منهم . ان الاتكال على المدرس كلياً في وضع الاهداف قد يجعله يحددها في ضوء ما يريد وما يقوم به هو وليس في ضوء ما سوف يقوم به الطلاب من سلوك .اذ يعد الهدف بمثابة احدى آليات الدافعية المهمة التي تستعمل في تحديد الاتجاه نحو الهدف والتي تؤثر بدورها في اكمال السلسلة المنطقية في تحقيق الهدف الذي يصفه المدرس والطالب على حد سواء ويمكن عدّ هذه الآلية احدى العوامل المهمة التي تعمل على زيادة تركيز الانتباه وتطوير النشاط وتبرهن على تحقيق الجهود المبذولة خلال فترة التدريس بطريقة تعتمد على اسس نفسية في تحليل الاداء للمنهاج الدراسي .

(سامي محمد ملحم ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٨)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات : من خلال النتائج وعلى ضوء المنهج المستعمل وفي حدود عينة البحث ومن واقع

البيانات التي تجمعت لدى الباحث وفي إطار المعالجات الإحصائية ، خرج البحث بالاستنتاجات الآتية:

١- وضع الاهداف وتحسين أسلوب تحديدها يساعد على :

أ- التنفيذ الجيد للمنهج ، من حيث تنظيم طرائق التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم .

ب- تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم والمحافظة عليها باستمرار .

ت- تحسين كفاءة العملية التعليمية .

ث- تقليل المهام والفعاليات قليلة الفائدة وزيادة قدرة الطلاب على النمو المتواصل .

٢- فاعلية (الاسلوب المشترك) لوضع الاهداف في التأثير على تحصيل مادة التقويم والقياس لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى مقارنة مع أساليب وضع الهدف الاخرى (اسلوب التوكيل ، الاسلوب الذاتي) .

٣- افضلية المجموعة التي استعملت (الاسلوب المشترك) لوضع الاهداف على المجموعة التي استعملت (اسلوب التوكيل) في تحصيل مادة التقويم والقياس لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى.

٤- لا تختلف المجموعة التي استعملت (الاسلوب المشترك) لوضع الاهداف عن المجموعة التي استعملت (الاسلوب الذاتي) في تحصيل مادة التقويم والقياس لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى .

٥- لا تختلف المجموعة التي استعملت (الاسلوب الذاتي) لوضع الاهداف عن المجموعة التي استعملت (الاسلوب التوكيلي) في تحصيل مادة التقويم والقياس لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المثنى.

٤-٢ التوصيات :

- ١- ضرورة وضع الاهداف السلوكية وتحديدها بدقة ، لاختيار أوجه النشاط التعليمي المناسب من محتوى وطرائق ووسائل وأدوات تقويم .
- ٢- تعزيز العملية التعليمية في التربية الرياضية عن طريق تشجيع التفاعل المشترك بين اساليب وضع الهدف السلوكية والاختبارات المستعملة في تقويم الاداء .
- ٣- التأكيد على اهمية البحث في حقيقة استثارة الدافعية من خلال وضع الاهداف السلوكية وتأثيرها في تحسين مستوى الاداء من خلال الاعداد النفسي الجيد للطلاب في مواجهة المواقف المختلفة.
- ٤- اهمية الاستفادة من التطبيقات المستعملة لأسلوب وضع الهدف السلوكية من اجل تحقيق ادارة ناجحة للوقت من خلال اختزال الوقت المصروف في تحديد الهدف والذي يمكن تقليله في اساليب اكثر انتاجية في تحديد العلاقة بين اسلوب وضع الهدف ومستوى التحسن في الاداء .

المصادر

- احمد سلمان عوده و خليل يوسف الخليلي ؛ الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية : (عمان ، دار الفكر ، ١٩٨٨)
- زهير يحيى محمد علي المعاضيدي ؛ أثر استخدام أساليب مختلفة لوضع الأهداف في تعلم عدد من أنواع التصويب بكرة السلة : (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٣)
- سامي محمد ملحم ؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ٤ : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩)
- صباح حسين العجيلي (وآخرون) ؛ مبادئ القياس والتقويم التربوي : (بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، ٢٠٠١)
- عماد الزغلول ونائل البكور : اثر المعرفة المسبقة بالأهداف وتكييف الاهداف في تحصيل طالبات الصف التاسع : (مجلة البحوث التربوية، جامعة الموصل، ٢٠٠١)
- محمد جاسم الياسري؛ مبادئ الاحصاء التربوي، ط ١ : (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠)
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠)
- محمد محمود الحيلة ؛ التعميم التعليمي نظرية وممارسة، ط ١ : (دار المسيرة ، الاردن ١٩٩٩)
- لجنة التأليف والترجمة ؛ الاحصاء باستخدام SPSS ، ط ١ : (دمشق، شعاع للنشر والعلوم، ٢٠٠٧)
- محمود داود الربيعي وآخرون ؛ إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم ، ط ١ : (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٤)
- Richorj M. Suim (1994) psychology in sport sarjeet publication
- Best , John . W. (1981) Research in education, and edition in Enyleweed Cliff , preatic hall , Newjersey